

لسان العرب

(قرقف) القَرَقَفَة الرِّعْدَة وقد قَرَقَفَه البَرْد مأْخوذ من الإِرْقَاف كَرَّرت القَاف في أَوَّلها ويُقال إِنني لأُقَرِّقُ قِيفَ من البَرْد أَي أُرْعِدُهُ وفي حديث أُمِّ الدرداء كان أَبو الدرداء يَغْتَسِلُ من الجَنابة فيجئ وهو يُقَرِّقُ قِيفَ فَأَضْمُهُ بين فَخَذَيَّ أَي يُرْعِدُهُ من البَرْد والقَرَقَفُ الماء البارد المُرْعِد والقَرَقَفُ الخمر وهو اسم لها قيل سُميت قَرَقَفًا لِأَنَّها تُقَرِّقُ قِيفُ شاربِ بِها أَي تُرْعِدُهُ وَأَنكر بعضهم أَنَّها تُقَرِّقُ قِيفُ الناس قال الليث القَرَقَفُ اسم للخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء وقال ولا زاد إلا فَضْلَتانِ سُلَافَةٌ وَأَبْيَضُ من ماء الغمامة قَرَقَفُ أَراد به الماء قال الأزهري قول الليث إنه يوصف بالقَرَقَفِ الماء البارد وهَمَّ وَأَوْهَمَهُ بيت الفرزدق وفي البيت مؤخَّر أُريد به التقديم وذلك الذي شَبَّه على الليث والمعنى فَضْلَتانِ سُلَافَةٌ قَرَقَفُ وَأَبْيَضُ من ماء الغمامة والقَرَقَفُ قوف الدِّرهم وحكي عن بعض العرب أَنه قال أَبْيَضُ قَرَقَفُ قوف بلا شَعَر ولا صوف في البلاد يَطُوف يعني الدرهم الأَبْيَضُ التهذيب في الرباعي وفي الحديث أَن الرَّجُلَ إِذا لم يَغَرِّ على أَهله بَعَثَ اللَّهُ طائراً يُقال له القَرَقَفُ قَفَذَّةٌ فيقع على مَشْرِيقِ بابِه ولو رَأَى الرَّجُلَ جالَ مع أَهله لم يُبْصِرْهم ولم يُغَيِّرْ أَمْرَهم الفراء من نادر كلامهم القَرَقَفُ قَفَذَّةُ الكَمَرَةِ غيره القَرَقَفُ قَف طير صغار كأَنَّها الصَّعَاءُ